

أثر استخدام اسلوبي المنافسة والانفوجرافك في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة
*The impact of using competition and infographic techniques on learning
some basic volleyball skills*

م.د احمد مالك إبراهيم

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Ahmed.malek1011@gmail.com

Lect. Dr. Ahmed Malik Ibrahim

General Directorate Of Education of Saladin

الكلمات المفتاحية :

المرحلة المتوسطة ، مهارات لعبة الكرة الطائرة ، الأسلوب التنافسي ، أسلوب الانفوجرافيك .

Keywords:

Intermediate stage, volleyball skills, competitive technique, infographic technique.

ملخص البحث :

ان الأساليب التعليمية المختلفة توفر للمدرس فرصة لاختيار الأسلوب الأمثل والملئم للبيئة التعليمية لكي يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتنمية قدرات المتعلم، وقد تناول الباحث دراسة الأسلوب التنافسي وأسلوب الانفوجرافيك الثابت في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة من خلال اعداد منهج تعليمي واحد يتم تعليمه للمتعلمين باستخدام الاسلوبين المذكورين.

وكانت عينة البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط من المدارس التابعة لقضاء تكريت

المركز في محافظة صلاح الدين، وتم اعتماد مجموعتين كلاهما تجريبية .

وبعد الحصول على النتائج من خلال الاختبارات القبلية والبعدية ومعالجتها احصائياً، تبين ان كلا المجموعتين قد تعلموا المهارات بالكرة الطائرة قيد الدراسة بشكل جيد باستخدام الاسلوبين إلا أن هناك افضلية في التعلم لأسلوب الانفوجرافيك، لذلك أوصى الباحث بضرورة استخدام أسلوب الانفوجرافيك في الوحدات التعليمية لما له من دور فعال في تعلم المهارات الأساسية .

Abstract:

The varying educational techniques provide the teacher with an opportunity to choose the optimal one and the appropriate for the educational environment in order to be able to achieve the educational aims and develop the learner's capabilities. The researcher has studied the competitive and the fixed infographic techniques in learning some volleyball skills by preparing a single educational curriculum that is taught to learners using the two mentioned techniques.

The research sample consists of students in the second intermediate grade from the schools affiliated to the central district of Tikrit in Saladin Governorate. Two groups are adopted, both experimental.

After obtaining the results through pre-tests and post-tests and processing them statistically, it is found that both groups have learned the volleyball skills under study in a well manner via using the two techniques, but there is a preference in learning for the infographic technique. Therefore, the researcher recommends the need to use the infographic technique in educational units because of its effective role in learning basic skills.

1- المقدمة:

ان المتعلم هو محور العملية التعليمية التي تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم من اجل تنمية قدراته وقابلياته، لذلك يجب توافر مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوفر فرص تحقيق الأداء الأمثل للمهارات التي تعكس قدرة المتعلم على فهم واكتساب أجزاء المهارة أو الحركة ومكوناتها. وهناك الكثير من الأساليب التعليمية التي تستخدم بما يتلاءم مع قابليات المتعلمين وامكانياتهم ومن هذه الأساليب الأسلوب التنافسي وأسلوب الانفوجرافيك. وتكمن أهمية البحث في استخدام هذين الاسلوبين من خلال اعداد منهج تعليمي لتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ولمعرفة أي الاسلوبين كان له الأثر الإيجابي في تعلم هذه المهارات، ومن خلال عمل الباحث لاحظ انه مازال الكثير من المدرسين يستخدم الأسلوب التقليدي دون غيره في تدريس المهارات الرياضية ، ونحن لا نفل من شأن هذا الأسلوب و إنما على مدرس التربية البدنية ادخال بعض الأساليب والوسائل الجديدة لتعلم المهارات الرياضية المختلفة ،لذلك ارتأى الباحث استخدام اسلوبين في التعلم يختلفان عن الأسلوب التقليدي المتبع ،وتعد فعالية الكرة الطائرة من الفعاليات الرياضية الجماعية التي يتضمنها المنهج الدراسي للمرحلة المتوسطة وهي تشمل مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها ودائماً ما يتم استخدام الأسلوب التقليدي في تعلم هذه الفعالية. ومن هنا برزت مشكلة البحث هي استخدام اسلوبين جديدين في تعلم هذه المهارات ودراسة أي منهما يكون قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية التربوية ويعمل على رفع مستوى أداء الطلاب لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة بشكل أفضل.

وقد هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية بأسلوبي التنافسي والانفوجرافك لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، وتعرف أثر الوحدات التعليمية المعدة في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لدى عينة البحث، وتعرف افضلية الاسلوبين المتبعين قيد البحث في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لدى عينة البحث. وكان فرضا البحث بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية لتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة. وكانت عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حسن الصميدعي للبنين - قضاء تكريت المركز - محافظة صلاح الدين، السنة الدراسية (2022-2023م)، والفترة

من (2022/9/25) الى (2022/11/20) وتم اجراء الوحدات التعليمية والاختبارات في الساحة الخارجية في متوسطة حسن الصميدعي للبنين. ولمعرفة أسلوب الانفوجرافيك نورد بعض ما ذكر، فقد عرفها (معتز عيسى، 2014: 113) بأنها مصطلح تقني يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى رسوم مصورة وواضحة يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص اللفظية. وذكر (حسين عبد الباسط، 2015: 54) بأنها تمثيلات بصرية لتقديم البيانات أو المعلومات أو المعرفة وتهدف إلى تقديم المعلومات المعقدة بشكل واضح، ولديها القدرة على تحسين الإدراك الحركي من خلال توظيف الرسومات في تعزيز قدرة الجهاز البصري لدى الفرد في معرفة الأنماط والاتجاهات.

2- منهج البحث وإجراءات الميدانية :

2-1- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار تصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي . (مروان عبد المجيد، 2002: 155)

2-2- مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة للبنين في محافظة صلاح الدين - قضاء تكريت المركز والبالغ عددها (12) مدرسة ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها من متوسطة حسن الصميدعي للبنين بصورة عمدية كونها تحتوي على ساحة للكرة الطائرة ومبلطة ،ومن طلبة الصف الثاني المتوسط ، للعام الدراسي (2022-2023) وكانت هناك اربع شعب تم اختيار اثنين منها عن طريق القرعة ثم اخيار الطلبة من فئة عمرية واحدة من مواليدهم سنة (2009) فقط وبلغ عددهم (20) طالباً في كل مجموعة وكذلك قسمت العينة الى مجموعتين عن طريق القرعة كلاهما تجريبية شعبة الثاني (ب ، ج) .

2-3- الأجهزة و الادوات المستخدمة في البحث :

- لابتوب نوع (Dell) عدد (1) .

- كرة طائرة عدد (10) .

- شريط قياس عدد (2) .

- شريط لاصق عدد (2) .

- صافرة عدد (2) .

- طباشير ملونة (4) .

2 - 4 تحديد بعض المهارات بالكرة الطائرة :

تم تحديد بعض المهارات بالكرة الطائرة موضوع البحث من قبل الباحث على وفق مفردات المنهج للمهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من وزاره التربية (عبد الرزاق كاظم الزبيدي

وآخرون، 2012: 135)، والمهارات المختارة بالكرة الطائرة هي (المناولة من الأسفل، المناولة من الأعلى، الارسال من الأعلى).

2 - 5 تحديد اختبارات قيد البحث : (محمد صبحي حسنين و حمدي عبد المنعم
1988: 197).

2-5-1- اختبار المناولة من الأسفل :

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الطالب في استقبال الكرة .

الأدوات : ملعب الكرة الطائرة وشبكة بارتفاع الناشئين ، وكرات طائرة .

مواصفات الأداء :

يقف المختبر في المنطقة المقابلة للمدرس وهو في مواجهة الشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها من الأسفل وتوصيلها الى المنطقة الثانية التي يقف فيها المدرس.

طريقة التسجيل :

يتم احتساب الدرجة من خلال عرضها على الخبراء لتقويم الأداء الحركي للطلاب من عشر نقاط .

2-5-2- اختبار المناولة باليدين من الأعلى لأبعد مسافة :

الغرض من الاختبار :

قياس المسافة التي يستطيع الطالب دفع الكرة اليها لأبعد مسافة باستخدام اليدين من الأعلى .

الأدوات :

ملعب الكرة الطائرة و (10) كرات طائرة وشريط قياس يقسم الملعب كما في الشكل الى خطوط عرضية بين كل خطين (1) متر ، ويكتب بجانب كل خط المسافة التي يبعدها هذا الخط عمودياً مع نقطة وقوف المختبر على خط المنتصف لساحة الكرة الطائرة ، ويبدأ تقسيم الملعب من الخط الامامي لساحة ملعب الكرة الطائرة والذي يبعد (3) متر عن خط منتصف الساحة .

		3	4	5	6	7	8	9	10
	x	3م	4م	5م	6م	7م	8م	9م	10م

مواصفات الأداء :

يقف المختبر داخل المربع المخصص له (1م × 1م) ثم يقم بالتمرير باليدين من الأعلى ، لأبعد

مسافة ممكنة .

الشروط :

يستخدم التمرير من الأعلى باليدين دون غيره من أنواع التمريرات المعروفة .

طريقة التسجيل : يتم احتساب الدرجة من خلال عرضها على الخبراء لتقويم الأداء الحركي للطلاب من عشر نقاط .

2-5-3- اختبار الارسال من الأعلى :

الغرض من الاختبار :

قياس دقة الارسال من الأعلى .

الأدوات :

ملعب الكرة الطائرة ، عشر كرات طائرة .

مواصفات الأداء :

يقوم المختبر بأداء الارسال من الأعلى محاولاً نجاح عبور الارسال الى المنطقة الأخرى .

الشروط :

إذا خرجت الكرة خارج الملعب يتم إعادة المحاولة. يجب أن يكون الارسال من الأعلى دون غيره.

طريقة التسجيل :

يتم احتساب الدرجة من خلال عرضها على الخبراء لتقويم الأداء الحركي للطلاب من عشر نقاط .

2-6- التجربة الاستطلاعية :

بإشراف الباحث مع مدرس التربية البدنية في المدرسة (ملحق 1) تم إعطاء محاضرتين تعليميتين لمهارات الكرة الطائرة للصف الثاني المتوسط ولشعبتين (أ، د) غير المشتركة في البحث لكل شعبة استخدم أسلوب مختلف عن الآخر وبواقع محاضرتين لكل منهم وبزمن (40) دقيقة وهو زمن الدرس في المدرسة خلال أسبوع (2-2022/10/7) بعدها تم اجراء الاختبارات لبعض المهارات في الكرة الطائرة قيد البحث. وكان هدف التجربة هو التعرف على المعوقات والاختفاء التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق البرنامج من اجل تلافيتها وكذلك تعرف الزمن الذي تستغرقه الاختبارات

2-7- تطبيق الوحدات التعليمية لمجموعتا البحث :

- المجموعتان التجريبيتان متشابهتان في الجزء الإحصائي والجزء الختامي ومختلفتان في الجزء الرئيس، إذ تم اعتماد أسلوب المنافسة الجماعية للمجموعة التجريبية الأولى، وأسلوب الانفوجرافيك الثابت للمجموعة التجريبية الثانية في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة المراد تعلمها في الخطة التعليمية وبواقع (8) وحدة تعليمية، زمن الوحدة التعليمية (الدرس) (40) دقيقة، لكل مجموعة وحدتين تعليمية في الأسبوع، وبزمن كلي بلغ (320) دقيقة قام بتعليمها مدرس التربية البدنية في المدرسة ولكلا المجموعتين .

إذ قام الباحث بمحاضرتين تعريفية وتوضيحية لمدرس المادة والتي تضمنت شرحاً لمفهوم أسلوب المنافسة الجماعية واستخدام تقنية الانفوجرافيك الثابت وكيفية العمل مع المجموعتين.

وقد قسمت الخطط التعليمية على النحو الآتي :

القسم الإعدادي: وزمنه الكلي (10) دقيقة ويتكون من :

- المقدمة: يقوم المدرس بتسجيل الحضور وتهيئة الأدوات اللازمة مدتها (2) دقيقة.
- الاحماء العام: الإحماء العام تهيئة عامة لأجزاء الجسم كلها، والإحماء الخاص تهيئة خاصة لخدمة أجزاء الدرس مدته (3) دقيقة.
- الاحماء الخاص: يقوم المدرس بإعطاء التمارين البدنية لأجزاء الجسم التي لها علاقة بالجزء الرئيس مدتها (5) دقيقة.

القسم الرئيسي : ومدته (25) دقيقة ويتكون من :

- النشاط التعليمي: ومدته (5) دقيقة ويتضمن هذا النشاط للمجموعتين التجريبتين، المجموعة التجريبية الأولى يقوم المدرس بشرح المهارة بالكرة الطائرة وعرضها والنواحي الفنية للمهارة اما للمجموعة التجريبية الثانية يقوم المدرس بشرح المهارة بالكرة الطائرة وعرضها مستعيناً بتقنية الانفوجرافيك الثابت، الصور التوضيحية لأجزاء المهارة وكيف تؤدي، (تثبت بواسطة حامل خاص في الساحة تمكن جميع الطلاب من مشاهدتها) .

- النشاط التطبيقي : ومدته (20) دقيقة ويتضمن هذا النشاط :

للمجموعة التجريبية الأولى يبدأ الطلاب باللعب مباشرة بعد تقسيمهم على فرق متساوية في العدد، ويتم إعطاء التعليمات والتصحيح للأداء من خلال التوقف لفترات متقطعة للعب، وكذلك توجيههم بالنواحي الفنية والقانونية للعب و يتطلب تعليم المهارات على وفق هذا الاسلوب تنظيم الطلاب على اشكال ازواج اذ يتفاعل الطالبان فيما بينهما لتحقيق اهداف محدودة والتنافس بين الافراد ويتفاعل فيه الطالبان مع المهارات من جهة ومع بعضها البعض من جهة اخرى. (كاظم الربيعي و موفق المولى ، 1988 :235) .

للمجموعتين التجريبية الثانية تقسيم الطلبة على مجاميع يطبقون المهارة بالكرة الطائرة حسب تقنية الانفوجرافيك الثابت، وهو تصميم ثابتة لموضوع معين في شكل صور ملونة ورسومات تسهل فهمها. (محمد شلتوت، 2016: 114) ويمكن الطلاب من ومشاهدة الصور التوضيحية للمهارة واجزائها المعروضة في الساحة .

القسم الختامي: وتبلغ مدته (5) دقائق ويتم فيه لعبة ترويحية ثم الانصراف.

2-8- تكافؤ مجموعتي البحث :

كانت هناك أربع شعب للصف الثاني المتوسط في متوسطة حسن الصميدعي للبنين، بعد عمل القرعة بينهم تم اختيار شعبة الثاني المتوسط (ب) لتكون المجموعة التجريبية الأولى، وشعبة الثاني المتوسط (ج) لتكون المجموعة التجريبية الثانية، بتاريخ (9-13/10/2022) وتم مراعات ان يكونوا من فئة عمرية واحدة وتم اعتماد الطلبة من مواليد (2009) واخذها من سجل المدرسة،

وبعدها وقام مدرس التربية البدنية وبأشراف الباحث بوحدين تعليميتين لكل شعبة للمهارات المستخدمة في البحث. تم بعدها اجراء الاختبار القبلي لمهارات الكرة الطائرة للمجموعتين التجريبيتين وبمساعدة فريق العمل المساعد، وبحضور ثلاثة من الخبراء (ملحق رقم (1)) لغرض تقييم الأداء للطلبة بشكل مباشر .

ومن اجل إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبتين في الاختبارات لبعض المهارات في الكرة الطائرة قام الباحث بمعالجة نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والمتساوية العدد، وأظهرت النتائج أن قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيم (ت) الجدولية ولجميع الاختبارات وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين مما يؤكد على التكافؤ بينهما كما مبين في جدول (1)

جدول (1)

بين نتائج الاختبارات القبلية لبعض المهارات في الكرة الطائرة وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودالاتهما الإحصائية مجموعتي البحث التجريبتين

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمت (ت) المحسوبة	الدالة
		س	ع	س	ع		
المناولة من الأسفل	الدرجة	2.95	0.686	3.05	0.759	0.664	غير معنوي
المناولة من الأعلى	الدرجة	3.15	0.745	3.2	0.833	0.842	غير معنوي
الارسال من الأعلى	الدرجة	2.75	0.638	2.9	0.718	0.489	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند درجة الحرية (19) ومستوى دلالة (0.05)

2-9- التجربة الرئيسية

بعد اجراء الاختبارات القبلية، تم تطبيق برنامج البحث الذي ابتداء في يوم (الاحد) الموافق (2022/10/16) ولمدة (4) أسابيع بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع، لكل مجموعة. وكان مجموع الوحدات التعليمية (8) وحدات بزمن مقداره (40) دقيقة للوحدة التعليمية، خلال وقت الدوام في المدرسة كانت المجموعة الأولى تتعلم مهارات الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب التنافسي، يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة بالكرة الطائرة والنواحي الفنية للمهارة، ثم يبدا الطلاب بالتمارين مع الزميل ثم اللعب بعد تقسيمهم الى فرق متساوية في العدد، ويتم إعطاء التعليمات والتصحيح للأداء من خلال التوقف لفترات منقطعة للعب، وكذلك توجيههم بالنواحي الفنية .

اما للمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم الأسلوب الانفوجرافيك، فيقوم المدرس بشرح وعرض المهارة بالكرة الطائرة مستعينا بتقنية الانفوجرافيك الثابت، الصور التوضيحية لأجزاء المهارة وكيف تؤدي، تثبت بواسطة حامل خاص في الساحة تمكن جميع الطلاب من مشاهدتها، وبعدها تقسيم

الطلبة على مجاميع يطبقون المهارة بالكرة الطائرة ومشاهدة الصور التوضيحية للمهارة واجزائها المعروضة في الساحة .

2-10 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي للمجموعتين أجرى الباحث الاختبارات البعدية على عينة البحث يوم (الأحد) الموافق (2022/11/13) واتبع في ذلك الطريقة نفسها التي كانت متبعة في الاختبارات القبليّة مراعيًا في ذلك الظروف المكانية والزمانية ووسائل الاختبار والأدوات نفسها وفريق العمل المساعد ونفس الخبراء الذين استعان بهم الباحث في الاختبارات القبليّة (ملحق رقم (1)) لغرض تقييم الأداء للطلبة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى وتحليلها :

الجدول (2)

يبين قيم أوساط الفروق وقيم انحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية في الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض المهارات في الكرة الطائرة لمجموعة أسلوب التنافسي

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
المناولة من الأسفل	الدرجة	0.686	2.95	0.825	4.45	2.6	معنوي
المناولة من الأعلى	الدرجة	0.745	3.15	0.875	4.85	8.21	معنوي
الارسال من الأعلى	الدرجة	0.638	2.75	0.718	4.9	3.3	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند درجة الحرية (19) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال نتائج الجدول (2) نلاحظ قيم أوساط الفروق وقيم انحرافات الفروق لبعض المهارات في الكرة الطائرة وتظهر قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات المهارات التي هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية مما يدل على مستوى تعلم جيد لمهارات الكرة الطائرة لأفراد المجموعة الأولى باستخدام الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة .

3-2- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها :

الجدول (3)

يبين قيم أوساط الفروق وقيم انحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية في الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض المهارات في الكرة الطائرة لمجموعة أسلوب الانفوجرافيك

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبار
		ع	س	ع	س		
معنوي	2.85	0.759	5.46	0.759	3.05	الدرجة	المناوله من الأسفل
معنوي	3.24	0.604	5.45	0.833	3.2	الدرجة	المناوله من الأعلى
معنوي	2.29	0.745	5.65	0.718	2.9	الدرجة	الارسال من الأعلى

قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند درجة الحرية (19) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال نتائج الجدول (3) نلاحظ قيم أوساط الفروق وقيم انحرافات الفروق لمهارات الكرة الطائرة وتظهر قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات المهارات التي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية مما يدل على مستوى تعلم جيد للمهارات لأفراد المجموعة الثانية باستخدام أسلوب الانفوجرافيك في تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة .

3-3- مناقشة النتائج :

يتبين من خلال نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (3،2) للاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في اختبارات لبعض المهارات في الكرة الطائرة ويظهر هذا واضحاً من خلال فرق الأوساط الحسابية للاختبارين. وهذا يؤكد على صحة الفرض الأول للبحث ، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث الى تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التعليميين التنافسي والانفوجرافك المعد من قبل الباحث ، وان أساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية لكي يتمكن من الوصول الى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ، وان للأساليب وطرائق التعلم دوراً فعالاً ومؤثراً في اكتساب وتعلم المهارات المختلفة ، وتختلف هذه الأساليب باختلاف خصوصيتها ، اذ ان " الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم ،وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (جمال صالح واخرون ، 1991: 40) .

ويعزو الباحث تلك الفروق الى تضمين الوحدات التعليمية للمجموعتين مواقف تعليمية والتدرج في مستوى التعلم من خلال استيعاب مهارات الكرة الطائرة وتطبيقها بشكل فعال وساهم في تطوير مستوى التعلم لكلا المجموعتين وان الشرح وعرض النموذج المصور الذي أسهم في التصور الصحيح لسير المهارات قيد البحث ، فضلاً عن حالات التكرار في اثناء الوحدة التعليمية الواحدة ، اذ يعد التكرار والممارسة وسيلة تعليمية ذات تأثير فعال وايجابي في حصول عملية التعلم وتطوير المهارات الحركية ، ويضيف (نبيل محمود شاكر، 2007 : 121) " أن الممارسة شرط أساسي من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن

التوافق وثبتيته " . ويؤكد (مفتي إبراهيم، 2002 : 28) بأنه " كلما مر الطالب بخبرات تطبيق وتصحيح وتقدم في المرحلة التطبيقية كلما أحدث ذلك تغييرات إيجابية في أداء المهارة المتعلمة " . وهنا يشر(وجيه محجوب، 1989 : 45) الى أهمية تكرار الحركة للمتعلم بأنه "عندما تتكرر الحركة يصبح التعلم وترتيب الحركة وتهذيبها مفهوماً لدى المتعلم وسوف يميز هذا بشكل واضح لأنه أستوعب الحركة وهذا ما يجعلها معدة لتثبت لان الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دوراً كبيراً في فهم تكنيك المهارة " . فضلاً عن ذلك رغبة الطلاب وإثارتهم، وتوجد عدة أساليب لإثارة الطالب نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها، وتؤكد هنا (ناهدة عبد زيد ،2011: 29) أن " هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي، ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلاً عن التوازن في إشباع حاجات الطالب " .

3-4- عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين وتحليلها ومناقشتها :

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية للاختبارات البعدية لبعض المهارات في الكرة الطائرة للمجموعتين

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
المناوله من الأسفل	الدرجة	4.45	0.825	5.46	0.759	3.987	معنوي
المناوله من الأعلى	الدرجة	4.85	0.875	5.45	0.604	2.522	معنوي
الارسال من الأعلى	الدرجة	4.9	0.719	5.65	0.745	3.240	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند درجة الحرية (19) ومستوى دلالة (0.05)

يتبين من نتائج الجدول (4) الخاص بالاختبارات البعدية للمجموعتين الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في اختبارات لبعض المهارات للكرة الطائرة، وهذا يؤكد على صحة الفرض الثاني للبحث ، وكانت النتائج لصالح المجموعة الثانية التي استخدمت أسلوب الانفوجرافيك ، ويعزو الباحث الى ان هذا الأسلوب ساهم في زيادة الدافعية للطلاب وتشويقهم وجذب انتباههم واستثمار أهمية الصورة والألوان في ذهن الطالب التي تعمل على ربط المعلومات ولا يمكن نسيانها وكذلك ربط الصورة مع البيانات المعقدة حولها وتحويلها إلى صورة مفهومة وجذابة ساعدت المتعلم على فهم تلك المعلومات واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة تقلل من الوقت والجهد لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها وان بقاء التقنية في ساحة المدرسة في أثناء التطبيق العملي لتكون كتغذية راجعة مستمرة في أثناء الأداء عكس ذلك بقاء المعلومات في ذهن المتعلم وبالتالي الحصول على تعلم أفضل وان تقنية الانفوجرافيك التي تحتوي اشكالاً بصرية مختلفة ،قد أخذت مكانها في

الاتجاهات الجديدة للمنهج المعاصر، وهي الصور والرسومات والأرقام والرموز، والجديد الذي جلبه الانفوجرافيك تجمع المكونات البصرية والعقلية من أجل عرض المعلومات واكتسابها (Yildirim,2016:98).

ويؤكد (Toth,2013: 446) بأن دور الانفوجرافيك في تشكيل الصورة في الفص الأيمن من الدماغ الذي يهتم بالتناسق والألوان والرسم والأبعاد، حيث أن الانفوجرافيك هو تجسيد مرئي ورسومي لكمية المعلومات الواصلة إلى الطالب بطريقة تسهل عليهم فهمها واستيعابها بسرعة ووضوح، ساعد المتعلمين في تشكيل المعلومات بشكل يمكنهم من فهمها واستيعابها بسرعة. ويتفق الباحث مع ما أشار إليه (Schmidt, 2000 :81) على أن مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسته التمرينات هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم فقط، بل نوعية التمرين أيضا خلال المدة المحددة، إذ نجد المتعلمين في بعض الأحيان يبذلون جهدا كبيرا ولساعات عدة في تمرين غير مؤثر، مما يسبب لهم الفشل، أو الإحباط، أو أن نوع المهارة وتصنيفها لا يلائم المحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس أو المدرب في ذهنه أن يكون مُتقنا، ومثابرا، ومنظما لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر. وكلما مر الطالب بخبرات تطبيق وتصحيح وتقدم في المستوى أحدث ذلك تغيرات إيجابية في أداء المهارة، وقد يتطور إدراك الطالب عن طريق التكرار والممارسة.

4- الخاتمة :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يتبين لنا، ان اعتماد برنامج تعليمي بأسلوب التنافسي للمجموعة الأولى و الأسلوب الانفوجرافيك للمجموعة الثانية ساهما بشكل كبير في تعلم وتطوير بعض المهارات بالكرة الطائرة قيد الدراسة، من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة ، وأظهرت النتائج تقدم المجموعة الثانية التي استخدمت أسلوب الانفوجرافيك في نتائج الاختبارات البعديّة على المجموعة الأولى التي استخدمت الأسلوب التنافسي، في جميع الاختبارات، ان الأسلوب الانفوجرافيك هو أكثر فاعلية وتأثير من اسلوب التنافسي بحيث ساهم بشكل فعال في تعلم واكتساب مهارات الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة الثانية بجميع الاختبارات بنسبة أعلى من المجموعة الأولى وان الأسلوب التنافسي قد ساهم في تعلم واكتساب المهارات بالكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة الأولى بجميع الاختبارات لكن بنسبة أقل من المجموعة الثانية . وكان من أهم توصيات الباحث ضرورة تطبيق اسلوب الانفوجرافيك واسلوب التنافسي في الوحدات التعليمية لما لهما من دور فعال في تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة بأسرع وقت وأقل جهد كونهما من الأساليب الحديثة في التعلم وأجراء بحوث مشابهة على العاب رياضية أخرى ولعينات مختلفة باستخدام اسلوبي الانفوجرافيك والتنافسي لتعلم المهارات الرياضية وكذلك ضرورة استخدام أساليب تعليمية

أخرى في تعلم واكتساب المهارات الرياضية الأخرى من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بشكل افضل .

المصادر

- جمال صالح حسن واخرون ؛ تدريس التربية الرياضية (الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991) .
- حسين عبد الباسط ؛ المرتكزات الأساسية لتفعيل الانفوجرافيك في عمليتي التعليم والتعلم : (مجلة التعليم الالكتروني ، 2015) .
- كاظم الربيعي و موفق المولى ؛ الاعداد البدني بكرة القدم (بغداد ، بيت الحكمة، مطبعة جامعة بغداد 1988) .
- عبد الرزاق كاظم الزبيدي و آخرون ؛ دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) ، ط1 (جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للمناهج ، 2012) .
- محمد شلتوت ؛ الانفوجرافيك من التخطيط إلى الانتاج ، ط1 : (مصر ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2016) .
- محمد صبحي حسنين و حمدي عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، بدني ، مهاري ، معرفي ، نفسي، تحليلي : (القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، 1988) .
- مفتي إبراهيم حماد؛ المهارات الرياضية (أسس التعلم والتدريب والدليل المصور)، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2002) .
- مروان عبد المجيد ابراهيم؛ البحث العلمي في التربية البدنية، ط1 (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002) .
- معتز عيسى ؛ ما هو الانفوجرافيك ن تعريف ونصائح وأدوات انتاج الانفوجرافيك : (2014) .
- نبيل محمود شاكر؛ معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية ، ط1 (ديالى ، مطبعة جامعة ديالى المركزية، 2007) .
- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ مختارات في التعلم الحركي: (النجف الأشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011) .
- وجيه محبوب ؛ علم الحركة (بغداد ، دار الحكمة ، جامعة بغداد، 1989) .
- *Yildirim ; Infographics For Educational Purposes : Their Structure , Properties and Reader Approaches , The Turkish Online Journal of Educational Technology , 15(3) , (2016) .*

- Schmidt. A.Richard and Craig A.Wrisberge; **Motor Learning and Performance**, 2nd :(Human Kinetics, 2000) .
- Toth, C ; **Revisiting a Genre : Teaching info graphics in business and professional commination courses** , *Business commmication Quarterly* ,76 (4) , (2013) .

ملحق رقم (1)

السادة الخبراء مدرسو التربية البدنية لتقويم الأداء في الاختبارات بالكرة الطائرة

مكان العمل	الاسم	اللقب العلمي	ت
مديرية تربية صلاح الدين/	محمد رعد داود	م . م	1
قسم تربية تكريت.	احمد رحيم لطيف	م . م	2
	حسن عبدالرزاق عبدالله	م . م	3

- مدرس التربية البدنية في متوسطة حسن الصميدعي للبنين للعام الدراسي (2022-2023)

حيدر إسماعيل محمد

الوحدة التعليمية بأسلوب التنافسي لتعلم مهارة المناولة من الأسفل بالكرة الطائرة

متوسطة حسن الصميدعي للبنين الأسبوع الأول الزمن : (40) دقيقة

الأهداف التعليمية : تعليم الطلاب مهارة المناولة من الأسفل بالكرة الطائرة .

الأهداف التربوية : الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس و بث روح المنافسة بين الطلبة .

المهارات أو الفعالية	الوقت
القسم الاعدادي :	10 دقيقة
تهيئة الأدوات وأخذ الغياب، احماء عام ، احماء خاص .	
القسم الرئيس :	25 دقيقة
الجزء التعليمي : يشرح المدرس كيفية أداء مهارة المناولة من الأسفل و وضع الجسم الصحيح	5 دقيقة
الجزء التطبيقي : يقوم المدرس بإعطاء ايعاز البدء يكون أداء الطلاب مع الزميل ثم تقسيمهم الى فرق متساوية للعب . خلال فترة الأداء يقوم المدرس بالتصحيح للطلاب .	20 دقيقة
القسم الختامي : ختام الدرس بلعبة صغيرة.	10 دقيقة

الوحدة التعليمية بأسلوب الانفوجرافيك لتعلم مهارة المناولة من الأسفل بالكرة الطائرة

متوسطة حسن الصميدعي للبنين الأسبوع الأول الزمن : (40) دقيقة

الأهداف التعليمية : تعليم الطلاب مهارة المناولة من الأسفل بالكرة الطائرة .
الأهداف التربوية : الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس و بث روح المنافسة بين الطلبة .

المهارات أو الفعالية	الوقت
القسم الاعدادي : تهيئة الأدوات وأخذ الغياب ، احماء عام ، احماء خاص .	10 دقيقة
القسم الرئيس : الجزء التعليمي : يشرح المدرس كيفية أداء مهارة المناولة من الأسفل و وضع الجسم الصحيح مستعيناً بالصور الملونة التوضيحية المثبتة على حامل خاص في الساحة توضح أجزاء الحركة خلال أداء مهارة المناولة من الأسفل بالكرة الطائرة .	25 دقيقة
الجزء التطبيقي : تقسيم الطلبة على مجاميع يطبقون المهارة بالكرة الطائرة بحسب تقنية الانفوجرافيك الثابت ، ومشاهدة الصور التوضيحية للمهارة واجرائها المعروضة في الساحة	5 دقيقة
القسم الختامي : ختام الدرس بلعبة صغيرة.	